

## 7 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 7 | | سورة

### البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون زنون. قلنا لهم  
انزلوا جميعا من الجنة الى الارض - [00:00:23](#)  
فان جاءتكم هداية على ايدي رسلي فمن اتبعها وامن برسلي فلا خوف عليهم في الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا اقول  
ايها الاخوة هذه الآية هي مفتاح دار السعادة - [00:00:48](#)  
فلا يأسفن الانسان على ما حصل وان الله اراد ان يجعل ادم في الارض وادخل الجنة وخرج بمكيدة من الشيطان حتى نعلم ان اتباع  
الشيطان هو الخسارة وان النجاة باتباع الهداية التي انزل الله على انبيائه ورسله. نعم - [00:01:11](#)  
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واما الذين جاهدوا وكذبوا باياتنا فاولئك هم اصحاب النار المقيمون  
فيها يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي - [00:01:35](#)  
عهدكم واياي فارهبون يا ابناء نبي الله يعقوب تذكروا نعم الله المتتالية عليكم واشكروها والتزموا بالوفاء بعهدي اليكم من الايمان بي  
وبرسلي والعمل بشرائع فان وفيتم به اوصيت بعهدي لكم فيما وعدتكم به - [00:02:06](#)  
من الحياة الطيبة في الدنيا والجزاء الحسن يوم القيامة. واياي وحدي فخافوني ولا تنقضوا عهدي. وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم  
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون. وامنوا بالقرآن - [00:02:33](#)  
الذي انزلته على محمد صلى الله عليه وسلم موافقا لما جاء في التوراة قبل تحريفها في شأن التوحيد في شأن توحيد الله ونبوة  
محمد صلى الله عليه وسلم واحذروا من ان تكونوا اول فريق يكفر به - [00:03:03](#)  
ولا تستبدلوا بايات التي انزلتها ثمنا قليلا من جاه ورئاسة واتقوا غضبي وعذابي ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتم الحق وانتم تعلمون.  
ولا تخلصوا الحق الذي انزلته وعلى رسلي بما تفترون من اكاذيب - [00:03:26](#)  
ولا تكتنوا الحق الذي جاء في كتبكم من صفة محمد صلى الله عليه وسلم مع علمكم به ويقينكم من واقموا الصلاة واتوا الزكاة  
واركعوا مع الراكعين وادوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها وسننها - [00:03:51](#)  
واخرجوا زكاة اموالكم التي جعلها الله في ايديكم واخضعوا لله مع الخاضعين له من امة محمد صلى الله عليه وسلم تأمرون الناس  
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلوا - [00:04:15](#)  
ما اقبح ان تأمروا غيركم بالايمان وفعل الخير وتعرض انتم عنه ناسين انفسكم وانتم تقرأون التوراة عالمين بما فيها من الامر باتباع  
دين الله وتصديق رسله افلا تنتفعون بعقولكم واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. واطلبوا العون - [00:04:38](#)  
على كل احوالكم الدينية والدنيوية بالصبر وبالصلاة التي تقربكم الى الله وتصلكم به فيعينكم ويحفظكم ويذهب ما بك من  
ضر وان الصلاة لشاق وعظيم الا على الخاشعين الخاضعين لربهم - [00:05:09](#)  
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم راجعون لانهم هم الذين يوقنون انهم واردون على ربهم وملاقوه يوم القيامة وانهم اليه

راجعون ليجازيهم على اعمالهم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على - [00:05:38](#)

العالمين. يا بني اسرائيل اذكروا نعمي الدينية والدنيوية التي انعمت بها عليكم واذكروا اني فضلتكم على اهل زمانكم المعاصرين لكم بالنبوة والملك واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعاة - [00:06:13](#)

ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. واجعل بينكم وبين عذاب يوم القيامة وقاية بفعل الاوامر وترك النواهي ذلك اليوم الذي لا تغني فيه نفس عن نفس شيئا - [00:06:42](#)

ولا تقبل فيه شفاعاة احد بدفع ضر او جلب نفع الا باذن من الله ولا يؤخذ فداء ولو كان ملاء الارض ذهباً ولا ناصر لهم في ذلك اليوم فان لم ينفع شافع ولا فداء فاين المفر - [00:07:05](#)

اذا على الانسان ان يفر في الدنيا الى الله تعالى. وكل مخوف يحرم منه الا الله. فيهرب منه اليه من فوائد الايات من اعظم الخذلان ان يأمر الانسان غيره بالبر وينسى نفسه - [00:07:28](#)

الصبر والصلاة من اعظم ما يعين العبد في شؤونه كلها في يوم القيامة لا يدفع العذاب عن المرء الشفعاء ولا الفداء ولا ينفعه الا عمله الصالح. اللهم اجعلنا من اذا مات انقطعت سيئاته ولم تنقطع حسناته - [00:07:48](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:11](#)